

تفسير البغوي

الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنِ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا

(الذين كانت أعينهم في غطاء) أي : غشاء ، و "الغطاء" : ما يغطي به الشيء ويستره (

عن ذكري) يعني : عن الإيمان والقرآن ، وعن الهدى والبيان . وقيل : عن رؤية الدلائل

(. وكانوا لا يستطيعون سمعا) أي : سمع القبول والإيمان ، لغلبة الشقاوة عليهم . وقيل :

لا يعقلون . وقيل : كانوا لا يستطيعون أي : لا يقدرّون أن يسمعوا من رسول الله صلى

الله عليه وسلم ما يتلوه عليهم لشدة عداوتهم له ، كقول الرجل : لا أستطيع أن أسمع من

فلان شيئا لعداوته .